كتبها Administrator
الأحد, 24 ديسمبر 2017 22:31 -

أجنحة المجن

قصيدة جديدة

للدكتور حامد طاهر

الليل يملؤنا أسى ،

وثير فينا الذكرياتْ

والبدر يظهر تارة ،

ويغوص فى أفق الشتاتْ

والريح ساكنة سكون المقبر ،

فى الأرض المواتْ

وعلى الجدار فحيح أجنحة

من المجن الذى يأتى هنا

فى كل أمسية ، ويعبث بالأثاثْ

يشتط أحيانا ..

فيسكب كوب شاى ،

أو يمزق بعض أوراق المنتيجة ،

أو يصك الباب من غير اكتراثْ

لكنه يغفو كما أغفو ،

كتبها Administrator
الأحد, 24 ديسمبر 2017 22:31 -

ويتركنى لأقرأ أو لأكتب

دون أن يتململا ..

الجن مثل القط مخلوق وديعْ

يمشى ويجلس فوق رف ،

أو يمدد نفسه فوق السريرْ

وإذا رآك مصدّعا

فتحت أنامله لك المذياع

كى تصغى إلى لحن من الزمن القديم

الجن ليسوا صامتين

حاولت أن أصغى إليهم

يهمسون ، ويصرخون

لكنّ شيئا لم يصل سمعى

سوى أنى أؤكد أنهم يتكلمون

ويثرثرون

عما يروْن ويشهدون !

ولعلهم يتندرون

أو يضحكون

عما نداريه.. ولو كانت ظنون

_____

من قال إن الجن يتركنا

إذا طلع النهارْ ؟

كتبها Administrator
الأحد, 24 ديسمبر 2017 22:31 -

المجن ليس له قرارْ

هو فى الليالى ناشط ،

وطوال يوم الناس موجود ،

يحدّق فى الكبار وفى الصغارْ

وكما يطيب لنا المكان ،

يفضّل المجن الأماكن

طالما كانت رطيبهْ

ونظيفة من كل أنواع الغبارْ

المجن يسكن فى الجبال ،

وفى البحارْ

ويطير حينا فى الهواء ،

ويرتقى قمم الغمامْ

المجن أخوف ما يخاف من الزحامْ !

_____

المجن يجتاز الجدار ،

بدون نافذة وبابْ

وكما البخار .. يسيل من تحت العتابْ

وهو الذى يوحى لبعض الناس

ألا يستجيبوا للصوابْ

ويظل يوصى بعضهم بالجرى من خلف السرابْ

لكنه لا يدفع الإنسان دفعا

مثل بعض الشياطين

كتبها Administrator
الأحد, 24 ديسمبر 2017 22:31 -

التى تلقى وتوقع فى الخرابْ !

_____

ماذا وراءالجن غير الإنس ؟

أكرمهم بخيلْ

وذراع أشجعهم جبانْ

وإذا حرثت حقولهم

أخرجت أحجار النفاقْ

ولمحت فوق جلودهم حرباء

تصبغ لونها فى كل زاوية وركنْ

ويهاجمون الجن حين يحط فى أجسادهم

ويدمدمون ..

حتى تكون الأرض خالصة لهم ،

كتبها Administrator

الأحد, 24 ديسمبر 2017 22:31 -

مع أن أمر الله منذ البدء قد قسم الخلائق فرقتين

يتقاسمان الشمس والقمر المنير

وكل ما تحت السماء !